

فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة بمدينة الرياض

اعداد

الباحثة : هناء عبدالله الرقيب^١

إشراف

أ.د/ ابتهاج محمود طلبه
أستاذ المناهج وبرامج الطفل بقسم العلوم التربوية
ورئيس قسم العلوم الأساسية سابقاً
والوكيل الأسبق كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.م.د/ فاطمة عبدالرؤوف هاشم
أستاذة مناهج الطفل بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمة الدراسة:

تعد رعاية الأطفال والاهتمام بتربيتهم من المعالم التي يستدل بها على تقدم المجتمع وتطوره، ويعتبر الطفل اللبنة الأولى في بناء الوطن الذي ويتوقف تقدم الوطن على مدى اهتمامه بالطفل واعداده جسمياً ومعرفياً واجتماعياً ووجدانياً، وتنمية شخصيته في هذه المرحلة المبكرة حتى ينشأ مواطناً صالحاً منتمياً لوطنه. (القداح، ٢٠٠٧م، ص ١١٢٣)

لذا فمن الضروري العمل على تنشئة الأطفال بطريقة صحيحة وإكسابهم سلوكيات المواطنة الصالحة من خلال تربيته تربية وطنية تركز على تزويده بالمعارف والقيم و المبادئ والمهارات. (الرشدان، والقاعد، ٢٠١١م، ص ٣٠٧-٣٠٨)

ويؤكد المتخصصون في تربية الطفل على أن البداية السليمة للتربية من أجل المواطنة وتكوين السلوكيات والقيم والاتجاهات المؤدية إلى تقدم المجتمع تكون في مرحلة رياض الأطفال باعتبارها الطور الأول في التربية المستمرة. (القداح، ٢٠٠٧م، ص ١١٢٤)

ومن هنا برزت أهمية المواطنة وتدريب الطفل منذ نعومة أظفاره على اكتساب قيم المواطنة وحب الوطن والانتماء إليه وتقدير الشخصيات التي تعبر عن الوطن وتقديره والحفاظ عليه. (نصار وعرفة والفخراني، ٢٠١٩م، ص ٣١٠)

ويحتاج الطفل إلى العديد من الأنشطة التي تساهم في تنمية القيم عنده وتتضمن مجموعة من الأنشطة الفنية والرياضية واللغوية والحركية والمسرحية. وفي حال استخدمتها المعلمات وخاصة في مرحلة الطفولة في تنمية شعور الاستقلال وحرية الفكر لديهم، وإكساب طفل الروضة بعض القيم الوطنية التي تعزز هويته الوطنية، فيمكن للمعلمة من خلال الأنشطة اللاصفية التركيز على تنمية وتعزيز قيم الهوية الوطنية. (فرج وآخرون، ٢٠٢٠م، ص ٤-٥)

^١ باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

ويمثل مسرح الطفل (Child Theatre) أحد أهم وأبرز الوسائط التربوية؛ حيث يشير (مارك توين، Mark Twen) إلى أن مسرح الطفل يعد "من الاختراعات في القرن العشرين إنه معلم للأخلاق، وخير دافعاً إلى السلوك الطيب اهتدت إليه عبقرية الإنسان". (الجبري، ٢٠١٠م، ص ١٧٦)

وتتضح أهمية تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة كما بينت الدراسات في أن هذه المرحلة من أهم المراحل لغرس القيم والسمات المرغوب فيها، كما أن تنمية قيم المواطنة أمر ضروري، ويأخذ أهمية خاصة لدى الأطفال الصغار، وذلك لأن البذور الأولى في الاهتمام بقضايا الوطن لدى القيادات الوطنية بدأت عندما كانوا أطفالاً صغاراً، حيث كانوا أكثر وعياً واهتماماً بكل ما يد في المجتمع، وأن المواطنة هي الدرع الواقي لحماية المجتمع من العنف والتطرف وصهر أفراد المجتمع واحدة، لذا يجب تنمية وتعزيز قيم المواطنة في نفوس أطفالنا منذ الطفولة المبكرة من المواطن الصالح المتمسك بقيم وعادات وتقاليد مجتمعه، وكذلك من أجل تحقيق التلاحم، والعمل على ما من شأنه أن يحقق رفعة الوطن وتقدمة. (العتار ، ٢٠١٩م، ص ١٧١)

وقد بينت الدراسات أهمية استخدام مسرح، ودراسة حسين (٢٠٢١) أثبتت فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، ودراسة طه، إيمان؛ وبسطويسي (٢٠١٩م) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة، ودراسة نصار وعرفة وحنان (٢٠٢٠) التي توصلت على فاعلية أنشطة مسرح العرائس في إكساب بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة

وفي ضوء ما سبق نجد أن الدراسات السابقة التي اهتمت بتوظيف البرامج التدريبية المعتمدة على مسرح العرائس في تنمية أبعاد قيمة المواطنة خاصة في المجال السياسي والاجتماعي والديني قليلة جداً خاصة على مستوى البيئة السعودية. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية لكي يتم توظيف أنشطة مسرح العرائس المحببة إلى طفل الروضة من خلال مواقف تربوية ترتبط باكتساب طفل الروضة لقيم المواطنة المختلفة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الأهمية التي تحظى بها العملية التربوية في مراحل التعليم عامة وفي رياض الأطفال خاصة، وما تقوم به من دور فعال في ترسيخ قيم ومفاهيم المواطنة وتعزيز الانتماء للوطن من خلال مناهجها أو برامجها المختلفة في جميع المؤسسات التربوية، إلا إنه يقع على عاتقها مسؤولية تعزيز المواطنة في سن مبكرة من العمر والتركيز على مرحلة ما قبل المدرسة لزرع القيم المتعلقة بالمواطنة وقيمتها والمناسبة للخصائص النمائية لطفل هذه المرحلة .

وتبين دراسة العطار (٢٠١٩م، ص١٩٨) أن التنشئة الاجتماعية منذ الصغر هي المحك في تفعيل المواطنة حيث تشكل قيم المواطنة منظومة متكاملة تسهم بشكل جوهري في تشكيل شخصية الطفل، وأن المواطنة هي إحدى الأولويات التربوية الهامة للمملكة العربية السعودية وذلك من خلال إعطاء المتعلم مفاهيم صحيحة وتدريبه على مواقف عملية صحيحة تعمق قيمة المواطنة في نفوس الأطفال.

وقد نبعت مشكلة الدراسة كما بينت دراسة البصال (٢٠١٢م، ص٢٧٢-٢٧٣) إلى انتشار بعض مظاهر السلوك الدالة على نقص المسؤولية الاجتماعية والانتماء الوطني وتدني بعض السلوكيات لدى أطفال الروضة وذلك لعدة مظاهر من أهمها: قلة أنماط السلوك الاجتماعية بين الطفل والمحيطين به، عدم الاهتمام بالممتلكات العامة والمحافظة عليها، عدم المحافظة على البيئة، زيادة التفاعل السلبي بين الأطفال وضعف الحماس، تدني مشاركة الأطفال في الأنشطة التي تمارس في الروضة، ضعف الوعي بأبسط الأمور والقضايا الواقعة في المجتمع. وقد أرجعت ذلك لعدم وجود تعلم مقصود يهدف إلى إكساب أطفال الروضة قيم المواطنة بطريقة مباشرة وخاصة القيم التي تحثهم عليها لمشاركة وتحمل المسؤولية. وقصور البرامج التعليمية المقدمة لأطفال الروضة في إشباع احتياجاتهم وخاصة حاجاتهم للولاء والانتماء.

ومن خلال النظر في الدراسات السعودية التي تناولت مسرح العرائس وفاعلية استخدامها نجد دراسة البقمي (٢٠١٢م) التي بينت وجود فاعلية لاستخدام مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية، كما أكدت توصياتها إبراز دور مسرح العرائس في مرحلة الروضة كأحد أنشطة الطفل التربوية ولكن الدراسة الحالية تهتم بمجال استخدامها في تنمية قيم المواطنة وأبعادها. لذا برزت مشكلة الدراسة لتقدم برنامج تعليمي معتمد على مسرح العرائس لتنمية قيم المواطنة لدى أطفال رياض الأطفال والكشف عن فاعليته. وعلى ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة بمدينة الرياض؟

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي: ما فاعلية استخدام مسرح العرائس في

تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة بمدينة الرياض؟

ويتفرع منه عدد من الأسئلة تتمثل فيما يلي:

١. ما قيم المواطنة اللازمة لأطفال رياض الأطفال؟
٢. ما مستوى معرفة أطفال رياض الأطفال بقيم المواطنة؟
٣. ما مكونات البرنامج التعليمي المقترح لتنمية قيم المواطنة لأطفال رياض الأطفال؟

٤. ما درجة فاعلية البرنامج المعتمد على مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

١. التعرف على القيم الواجب تلميتها لدى أطفال الروضة.
٢. الكشف عن المستوى الحالي لمعرفة أطفال رياض الأطفال بقيم المواطنة.
٣. التعرف على مكونات البرنامج التعليمي المقترح لتنمية قيم المواطنة لأطفال رياض الأطفال
٤. التعرف على درجة فاعلية البرنامج المعتمد على مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في تنمية قيم المواطنة لصالح التطبيق البعدي".
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال السياسي لصالح التطبيق البعدي".
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي".
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال الديني لصالح التطبيق البعدي.
٥. توجد فاعلية لاستخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة بمدينة الرياض

أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة نظريا:

٦. تتبع أهمية الدراسة من أهمية اكتساب الأطفال لقيم المواطنة والتي تحافظ على هوية الطفل السياسية والاجتماعية والدينية وغيرها .
٧. التعرف على المفاهيم المتعلقة بالمواطنة والتي تناسب الخصائص النمائية لأطفال رياض الأطفال والتي من المهم تدريبهم عليها .

٨. تنمية قيم المواطنة لدى أطفال رياض الأطفال والتأكيد على الدور التربوي والتعليمي لرياض الأطفال وإكسابهم حقائق ومهارات وقيماً سلوكية مرغوبة إسهاماً منها في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة ومساعدتهم على تنمية علاقات إيجابية والتفاعل مع المحيط الخارجي وتقرير اتجاهاتهم وتوفير مناخ مناسب يهيئ للطفل تربية متوازنة تساعده على التكيف والاندماج مع المجتمع.

٩. توجيه مزيد من البحث العلمي والتربوي نحو رياض الأطفال بهدف الإسهام في تطويرها ورفع كفاءتها وجودة البرامج والأنشطة التي تقدمها.

أهمية الدراسة عملياً:

١٠. تكمن أهمية هذه الدراسة كونها قد تفيد القائمين في إعداد مناهج خاصة في التربية الوطنية - و بالأخص لمرحلة الروضة وإشباع احتياجات الطفل الوطنية وتعزيز حبه وانتمائه لوطنه

١١. قد تؤكد وتدعم الاتجاه الجديد في النظام التربوي السعودي في إنشاء تصميم البرامج الخاصة لهذه المرحلة ومنها البرامج المعتمدة على مسرح العرائس المحببة للطفل في سن الروضة.

١٢. تفيد هذه الدراسة الأسرة وأولياء الأمور ومعلمات رياض الأطفال في معرفة مفاهيم المواطنة التي يمكن تنميتها عند أطفالهم و كيفية غرسها لديهم .

١٣. محاولة تقديم برنامج متكامل، يشمل مجموعة من المسرحيات التي يمكن استخدامها في اكتساب طفل الروضة قيم المواطنة مثل مشاعر الانتماء للوطن ورموزه وغيرها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على قيم المواطنة في المجال السياسي والاجتماعي والديني

الحدود المكانية: تحددت عينة الدراسة من جميع الأطفال في روضة جامعة الملك سعود الذين يتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦)

الحدود البشرية: تم اختيار عينة قصدية من أطفال تلك الروضة ويتراوح عمرهم من (٥-٦) سنوات

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/١٤٤٣

مصطلحات الدراسة:

١- مسرح العرائس: تعرف بأنها أحد أنواع التمثيل تستخدم فيه العرائس على اختلاف تنوعاتها معتمدة على ظاهرة إحيائية الأشياء التي تميز طفل الروضة، وتتحرك بواسطة لاعب العرائس في مكان معد خصيصاً للعرض العرائسي، وتتنوع شخصياتها ما بين عرائس آدمية، أو حيوانية، أو نباتية، أو جماد، وتتناول مختلف الموضوعات التي تهم الأطفال وتسهم في جوانب نموهم المتعددة. (البحمي، ٢٠١٢م، ص ٩)

التعريف الإجرائي: استخدام العرائس القغازية وتتنوع بين عرائس آدمية لتنمية قيم المواطنة المختلفة والمستهدفة في الدراسة الحالية.

٢- قيم المواطنة: لبيان تعريف قيم المواطنة سيتم تناول تعريف قيم، ثم تعريف المواطنة، ثم تعريف قيم المواطنة
-تعريف القيم:

تعرف بأنها "بطاقة أو مستوى أو معيار نستهدفه في سلوكنا، وينظر إليه على انه مرغوب فيه أو مرغوب عنه" (أمين، ٢٠١٢م، ص ١٣٦)

التعريف الإجرائي: تعرف القيم في البحث الحالي بأنها "مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية مرتبطة بمسرح العرائس يكتسبها الطفل خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات التعليمية المختلفة التي تهيئها أنشطة مسرح العرائس، ويجب أن ثابتة نسبياً ومستمرة وتحكم سلوكياته واهتماماته واتجاهاته.

-المواطنة: تعرف بأنها التنشئة الهادفة إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته، ليرقي الشعور إلى الحد الذي يسبغ فيه الفرد بثقافة الانتماء، وأن يتمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته. (البصال، ٢٠١٢م، ص ٢٧٤)

-تعريف قيم المواطنة: "مجموعة القيم التي يكتسبها طفل الروضة السعودي، التي تجعله مواطناً صالحاً، محباً له، ومنتمياً له، ومعتزاً به، وملتزمًا بمبادئه وقوانينه، وشاعراً بمشاكله وقادراً على المشاركة الفعالة والنشطة في حلها من خلال حرية فكره وتعبيره عن رأيه وإيمانه بالديمقراطية والتعاون مع غيره". (أمين، ٢٠١٢م، ص ١٣٤)

كما تعرف بأنها "مجموعة القيم التي يجب غرسها في طفل الروضة والتي تجعله مواطناً صالحاً يشعر بالولاء والانتماء للوطن قادراً على تحمل مسؤوليته والمشاركة من أجل رقيه وتقدمه، وإعداد النفس للعمل من أجل خدمته ودفع الضرر عنه، والحفاظ على ممتلكاته في جو يسوده التعاون والنظام وتقدير للمصلحة العامة للوطن على المصلحة الخاصة" (سيد والدسوقي والجباس، ٢٠١٧م، ص ٧٥١)

تعريف قيم المواطنة إجرائياً: أن يمارس الطفل قيم المواطنة في المجال السياسي تشمل على القيم التالية: الانتماء - حب الوطن - تقدير اليوم الوطني السعودي، ومفاهيم المواطنة في المجال

الاجتماعي وتشمل القيم التالية: الحفاظ على ممتلكات الوطن، تقدير العمل الجماعي، وقيم المواطنة في المجال الديني وتشمل القيم التالية: تقدير قيمة التعاون، تقدير قيمة الكرم، تقدير قيمة الأمانة، تقدير قيمة التسامح، حيث تصير تلك القيم سلوكا وواقعا في شعور وسلوك الطفل وتصبح المواطنة مفهوم هام يربط الطفل بوطنه ويطبعه بطابعه ويجعله أكثر انتماء وولاءً له. وسيتم التعبير عن بعض تلك القيم من خلال أنشطة مسرح العرائس

٣- طفل الروضة : أو أطفال الروضة هم الأطفال الملتحقون برياض الأطفال في العام الدراسي ١٤٤٠ - ٢٠١٩ ويحدد الأطفال موضع الدراسة بالمستوى الثاني لرياض الأطفال من ٥ - ٦ سنوات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد: يتناول هذا الجزء من الدراسة الإطار النظري من خلال تناول مسرح العرائس وقيم المواطنة كما يتناول الدراسات السابقة وفيما يلي تناول متغيرات الإطار النظري كما يعبر عنه في عنوان ومشكلة الدراسة على النحو التالي:

الجزء الأول: الإطار النظري: يتضمن الإطار النظري المحاور التالية:

المحور الأول: مسرح العرائس

تعد الفنون الدرامية الموجهة من خلال مسرح الطفل أكثر ملاءمة لتقديم المفاهيم المجردة إلى الأطفال في صورة حسية، لأن تفكير الأطفال يغلب عليه الجانب الحسي الذي يعتمد على الأشياء المحسوسة، حين يضع المسرح أمام الأطفال الوقائع والأشخاص والأفكار بشكل مجسد وملمس ومرئي، مما يسهل إدراكهم للأشياء وفهم الأمور المعقدة (حلاوة، وأحمد، ٢٠١١م، ص١٣٩). وفيما يلي تناول مفهوم مسرح العرائس وأهميتها

أولاً: تعريف العروسة Puppet:

يعد مسرح عرائس الطفل فناً من الفنون المحببة للأطفال، ذات التأثير الإيجابي على نفوسهم، لما توفره العرائس من عناصر التفاعل اللفظي وغير اللفظي مع القصة وإثارة الحواس والخيال (يوسف، ٢٠٠٦م، ص١٣).

ويمثل مسرح العرائس حجر الزاوية بالنسبة لثقافة الطفل ويمثل مكانه فكرية بسيطة في بناء عقول الأطفال بكل ما يعرض من عروض منتقاة انتقاء نظيفاً مناسباً لخصائص المراحل العمرية للأطفال. (عبد المنعم، ٢٠٠٧م، ص١٥١).

وتعرف العروسة بأنها دمية يلعب بها الأطفال، والدمية هي الصورة الممثلة من العاج وغيره، يضرب بها المثل في الحسن. (أماني توفيق، ٢٠١٨م، ص٤١٩).

كما يعرف مسرح العرائس بأنه هو "أحد أشكال مسرح الطفل، وهو من الفنون الشعبية التي تجذب الأطفال الصغار لارتباطها بفكرة العروسة أو الدمية، التي يمتلكها الطفل ويلعب بها

في سنواته المبكرة، ويمثل معها ويحاورها ويتحدث إليها، ويرها قريبة من عالمه وتتجسد أمامه في صور مختلفة (عيسى، ٢٠٠٨م، ص ٨٥).

كما يعرف بأنه "الوجه الآخر لمرح الطفل، فيما يقوم الأدميون بأدوارهم على خشبة المسرح البشري، فإن المؤدين هنا هم المخلوقات التي لها صفة الخيال الذي أنتجه خيال المؤلف، وأضاف عليها جمالا وإبهار موهبة صانع العروسة، وهي تستلهم عقل الطفل وفقاً لمهارة اللاعب (الجزار، ٢٠١٨م، ص ٢٢)

إن مسرح العرائس هو المساحة التي يسمح بتحريك الشخوص العرائسية المرتبطة بموقف درامي، وذلك داخل إطار فني يتيح للمشاهدين مشاهدة العرائس في هذه المساحة (مساحة التحريك)، وقد تظهر بشكل كامل خارج هذا الإطار وتختلط بجمهور المشاهدين مع اللاعب الذي يحركها (العياضي، ٢٠١٧م، ص ١١).

ويعتبر مسرح عرائس الطفل شكلاً من أشكال مسرح الطفل وأحد أشكال دراما الطفل، ويتميز بجاذبية خاصة من بين أنواع العروض المسرحية المقدمة، لما تمثله العرائس من مكانة كبيرة في عالم الطفل (كنعان، ٢٠١١م، ص ٩٩).

إن مسرح عرائس الطفل فرع من فروع الفن المسرحي الذي لا يهيج طريق أو أسلوب المسرح الدرامي بالمثلين لكنه يعتمد في فلسفة عروضه على العروسة الخشبية الظاهرة على خشبة المسرح والتي يحركها تمثيلاً وأداء وحركة شخصية لا تظهر أو تشاهد الجماهير.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن مسرح العرائس إذا أحسن استخدامه بما يحمله من معاني وأناشيد وأغاني، وما يتضمنه من كلمات النص المسرحي فإنه سيكون له دور كبير في إكساب الطفل قيم المواطنة، ويساعد بشكل كبير في توصيل ونقل الفكرة إلى أذهان الأطفال وتثبيتها في ذاكرتهم

ثانياً: أهمية عرائس المسرح لطفل ما قبل المدرسة:

مع تطور العلوم والدراسات السلوكية ظهرت أهمية المسرح في نمو الطفل جسدياً وعقلياً واجتماعياً، وازداد اهتمام المسؤولين والمربين بنشاط المسرح من خلال ربطه باللعب التلقائي والمخطط كوسيط مهم وأساسي للنمو المتكامل لشخصية الطفل (عبدالمعزم، ٢٠٠٧م، ص ١٦).

ويعد مسرح العرائس إحدى أهم الوسائل التربوية والراقية والمؤثرة، لمخاطبته حواس الطفل المختلفة، ولأنه إحدى أبرز وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة في مجال الطفولة (العياضي، ٢٠١٧م، ص ٣٥).

إن جوهر مرحلة رياض الأطفال هي أنشطة درامية؛ وهذه الأنشطة تحتاج إلى سياق متفهم لطبيعة احتياجات الأطفال في هذه المرحلة العمرية، فلا سبيل لروضة بغير هذه الأنشطة، وكذلك

أوصت بضرورة وجود ركن الأنشطة القصصية والدراما الإبداعية وبضرورة الاشتراك الإيجابي لطفل الروضة في التمثيل لتنمية القيم المختلفة ومنها قيم المواطنة.

ويمكن تلخيص الأهمية التربوية لمسرح عرائس الطفل ودوره في المساهمة في تنمية مجالات النمو المختلفة لطفل الروضة كما بينتها أماني توفيق (٢٠١٨م، صص ٤٢٥-٤٢٦) في الآتي:

تساعد العرائس في العملية التعليمية للأطفال، عن طريق رواية القصة والدراما، وتقدم العرائس مادة ثقافية تسهم في تثقيف الطفل وتنمية معلوماته.

تعتبر العرائس وسيلة من وسائل الاتصال الفعالة والمؤثرة في تكوين شخصية الطفل من خلال الإنصات لها ولما تتحدث به.

تساعد العرائس في علاج كثير من مشاكل الأطفال، وتحقق أغراضاً علاجية متعددة.

تنمي العرائس المهارات اليدوية من خلال تنفيذ العرائس أو تحريكها، وتستخدم عرائس الأصبع واليد والقفاز لتقوية العضلات وتدريبها على الممارسة والعمل.

تساعد العرائس في التعرف على خامات تصنيع العرائس والتقنيات والعناصر والمواد التي يمكن استخدامها في كل عروسة، وكل تلك الخبرات تنمو وتتطور مع تطور الطفل ونموه.

تعتبر العروسة أقوى معلم للأخلاق وترسيخ القيم الأصلية في المجتمع، ويتم ذلك من خلال عروضها على المسرح دون تلقين مفتعل بل بتلقائية وحماس توصل الهدف للأطفال بطريقة مشوقة.

تلعب العرائس دوراً بارزاً في ترسيخ القيم الأصلية في المجتمع وحب والوطن، والتي يتم تقديمها على المسرح في سياق درامي بتلقائية.

تسهم العرائس بما تقدمه في استثارة خيال الأطفال والتعبير عن رغباتهم الفنية والإبداعية.

وبذلك يعد مسرح العرائس من الوسائل التعليمية التي استخدمها التربويون في العملية التربوية، من خلال ضبط وتوجيه نشاطاته للمساعدة في إكساب الخبرات التعليمية والقيم التربوية والوطنية ومنها قيم المواطنة والقيم الدينية وفي التنشئة الثقافية والاجتماعية لطفل الروضة، وكذلك في اكتشاف بعض المشكلات النفسية لدى الأطفال كالقلق والتوتر، وفي تشخيص بعض عيوب النطق عند بعضهم، وتقديم فرصٍ عديدة لحل ومعالجة المشكلات لديهم بصورة غير مباشرة بدلاً من التعامل النظري معها.

ثالثاً: النظريات التي تفسر التعلم عن طريق مسرح عرائس الطفل:

هناك نظريات عدة تفسر عملية التعلم لدى الأطفال واكتساب الخبرات عن طريق مسرح العرائس، ولعل أهم تلك النظريات هي نظريتا باندورا (Bandora)، وفيجوتسكي (Vygotsky)، وسيتم تناول كل من النظريتين لشيء من التفصيل نظراً لارتباطهما بموضوع البحث الحالي.

١- نظرية التعلم الاجتماعي:

ترتكز نظرية التعلم الاجتماعي لـ باندورا (Bandora) على أثر الملاحظة والقدوة للنماذج التي تتولى عملية التنشئة الاجتماعية (التعلم الاجتماعي) حيث يعمل الآباء أو المعلمون كنماذج أولية في حياة أطفالهم، ووفق هذه النظرية فإن السلوك المتعلم يحدث عندما يلاحظ الطفل نموذجاً ثم يقلد أفعاله، أي أنه ينقل عن النموذج استجابة من نوع جديد. وقد أكد باندورا على التفاعل المستمر والمتبادل بين الفرد والبيئة المحيطة، وهو يرى أن العوامل الشخصية الداخلية والمؤثرات البيئية كلها تعمل بشكل متداخل، فكل منها يؤثر في الآخر ويتأثر به (إبراهيم، والزباني، ٢٠٠٧م، ص ٥١).

وحسب هذه النظرية يتعلم الإنسان الاستجابة السوية في موقف اجتماعي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، ويسمى باكتساب الاستجابات من خلال الاقتداء بالنموذج وله ثلاث صور هي:

نمذجة مباشرة أو صريحة لنموذج فعلي خارجي (Overt Modeling).

نمذجة مباشرة أو الضمنية لنموذج متخيل (Overt Modeling).

نمذجة بالمشاركة وتصحيح المسار (Participant Modeling).

٢- نظرية فايغوتسكي (Vygotsky):

ركز فايغوتسكي إلى حد بعيد على أهمية البيئة الاجتماعية في تطور الطفل، واقترح أن التفاعل الاجتماعي وبصفة خاصة المحاورة بين الأطفال والراشدين هي الميكانيزم الذي عن طريقه تنتقل القيم والعادات والاعتقادات الثقافية من جيل إلى جيل (عيسى، ٢٠٠٥م، ص ٢٩). وقد أكد فايغوتسكي (Vygotsky) بشدة على أن الأشخاص هم أهم الأجزاء في تعلم الطفل، فمن خلال التفاعل الاجتماعي (وبخاصة الكلام والحديث) تنمو الوظائف المعرفية العليا، وأن نوع التفاعلات المبكرة بين الطفل والآخرين تدعم وتوسع من النمو المعرفي (خليل، ٢٠١١م، ص ١٠٩-١١٠).

وتقترح هذه النظرية بالإضافة إلى تقديم بيئة نشطة يكون فيها الأطفال مستكشفين ومشاركين نشطين، فإنهم في الوقت نفسه يحتاجون إلى تعزيز الاكتشاف بالتقليد والتفسير (عيسى، ٢٠٠٥م، ص ٣٠).

واستناداً إلى النظرية الاجتماعية الثقافية لفايوجنسكي، نجد أن أهمية هذه النظرية تكمن في استخدام العرائس كوسيط للمعرفة في العمل الجماعي " عن طريق تفاعل الطفل مع العرائس أثناء النشاط، وأثناء قيام المعلمة باستخدام العرائس كحلقة وصل بين الطفل والخبرة التي يحتاجها (حيز النمو الممكن للطفل)، حيث إن دورها لا يتوقف بتوفير العرائس والبيئة الملائمة فقط، بل يتعداه إلى أن تكون منشطة لعملية التعلم والتفاعل الاجتماعي، من أجل أن تقدم الاقتراحات لتناسب حيز النمو الممكن لكل الأطفال، باستخدام عرائس مسرح الطفل كوسيط منشط ومعزز للتفاعل الاجتماعي مشجع على الحوار والتقليد والتفسير .

رابعاً: وظائف مسرح عرائس الطفل:

يجمع علماء التربية أن هناك علاقة وثيقة بين مسرح العرائس وأساسيات التنظيم المعرفي للأطفال الروضة (إسماعيل، ٢٠٠٨م، ص٣٠٤)، كما يعد مسرح عرائس الطفل قناة أخلاقية تنقل مجموعة من القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة إلى الطفل، وذلك من أجل تغيير سلوكه بما هو أفضل وأحسن (حمداوي، ٢٠١٠م، ص١٦) إلى جانب وظيفتها الأساسية وهي التسلية والترفيه عن النفس تقوم بعدد من الوظائف الأخرى والتي نذكرها كلاً من (أحمد، ٢٠١٣م، ص٦٣٠) و حلوة، وأحمد (٢٠١١م، ص٧٢):

- الوظيفة الحسية: وهي الوظيفة المسؤولة عن تحقيق المتعة الفنية من مشاهدة المسرح، وهي التي تعتمد على توظيف كافة العناصر الفنية التي تشكل لغات العرض المسرحي وتخطب الحواس.
- الوظيفة النفسية: والتي تتمثل في الانفعالات المختلفة، والتي تصل إلى التوتر والقلق عند الصراع، وتفرغ هذه الشحنة عند انتصار كل القيم والأعراف التي يتوحد معها الطفل، وبذلك ينتصر الطفل على كل العوائق الداخلية المثبطة له، ليحقق الاتزان النفسي له.
- الوظيفة الاجتماعية: إكساب وتنمية القيم الاجتماعية والخلقية عند الأطفال، كما يثير مسرح عرائس الطفل وعي الطفل بمشكلات حياتية بتعبير واضح مع بساطة الموقف ووضوح الشخصية، فيستطيع الطفل أن يواجه مشكلاته بحجمها الطبيعي بما توحى له المسرحيات العرائسية من حلول وأفكار، بطريقة غير مباشرة.
- الوظيفة التعليمية: يمكن لمسرح عرائس الطفل أن يسهم في عملية تاتعلم واكتساب الخبرات والتعرف إلى الدوافع البشرية، ومعرفة خبرات الآخرين وأساليب حل المشكلات، فهو يدفع الطفل إلى تعلم شئ جديد من خلال تقديم المواد العلمية بطريقة مشوقة يعيداً عن التلقين.

خامسا: دور معلمة الروضة في تفعيل مسرح عرائس الطفل

لأطفال ما قبل المدرسة أساليب خاصة في التربية يجب أن تتفق مع خصائصهم وتتبع من احتياجاتهم، لذا يجب على المعلمة استخدام تلك الأساليب بهدف نمو قدراتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية، و"أن تصل بهم إلى ما يسمى بنزعة التعلم، ويتفق ذلك مع ما يقدمه مسرح عرائس الطفل في مرحلة رياض الأطفال، إذا أحسنت المعلمة استغلال مقومات العروسة وخصائصها بما يتفق مع خصائص أطفال هذه المرحلة تصبح من أكثر الوسائل التربوية تأثيراً عليهم (أحمد، ٢٠٠٨م، ص ١٠٥)، فاستخدام مسرح عرائس الطفل في الفصل ينقسم إلى قسمين: ما يستخدم بواسطة المعلمة، أو من قبل الأطفال، فعندما يكون الهدف مراقبة الأطفال في غرفة النشاط أو القيام بأنشطة مركزة على المعلمة مثل تعريف مفهوم، فتفعل المعلمة دورها في مسرح عرائس الطفل، باستخدامه بعدة طرائق، أما أن تكون العرائس كمساعد للمعلمة في عملية التعلم وهي العرائس التي يستخدمها المعلم لشرح وحدة محددة مثل عرائس الحرف وعرائس الحروف الهجائية، أو تستخدم العرائس للمساعدة في عملية إدارة غرفة النشاط وهي التي تستخدمها المعلمة عندما تريد أن يقوم الأطفال بواجباتهم مثل التوظيف والترتيب وتحضيرهم لفترات البرنامج اليومي، أو تستخدم المعلمة العرائس كمثير يساعد في ضبط الأطفال ولفت انتباههم.

المحور الثاني: قيم المواطنة

يتناول هذا المبحث ما يلي:

أولاً: تعريف المواطنة

تعرف المواطنة بأنها "صفة الفرد الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماءه إلى مجتمع معين في مكان محدد، وأهمها استعداده للتضحية من أجل الوطن، وإقباله طواعية على المشاركة في أنشطة وإجراءات وأعمال تستهدف المصلحة العامة.

والمواطنة Citizenship هي صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية (آل ملوذ وعبد الرحمن، ٢٠١٤م، ص ٤٢٦-٤٢٧).

إن المواطنة تعني حب الفرد لوطنه، وانتمائه له، والتزامه بمبادئه وقيمه وقوانينه، والتفاني في خدمته، والشعور بمشكلاته ومحاولة حلها.

إن صفة المواطنة أكثر عمقاً من صفة الانتماء، حيث يعتبر الانتماء عنصر ومكون أساسي من مكونات المواطنة، فالفرد يكتسب صفة الانتماء بمجرد انتسابه إلى جماعة أو دولة أو قبيلة معينة، ولكنه لا يكتسب صفة المواطنة إلا بالعمل والفعل لصالح الدولة. (العتيبي، ١٣٤٢٧هـ، ص ١٣)

ثانياً: أهمية تنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة:

إن أهمية تنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة كما بينتها غيداء عبد الوهاب (٢٠١٣م، ص٦) في الآتي:

- إن تنمية الاتجاه نحو المواطنة يساعد الأطفال على اكتساب مهارات الحياة لذلك ينبغي تضمينها في مفاهيم ومهارات المنهج الأساسية ومتى ما تم ذلك على أكمل وجه فسوف تكون له فوائد عديدة منها:
- تقدير الأطفال لذاتهم.
- تكوين اتجاه إيجابي نحو المسؤولية الاجتماعية.
- يتعايشون مع الآخرين، ويحترمون حقوق الآخرين أطفالاً أو كباراً.
- مساعدة الأطفال على تكوين نموذج لحقوق الطفل داخل غرفة النشاط.
- زيادة احترام الأطفال لبعضهم بعضاً ومع المعلمين.
- تفعيل التعليم التعاوني داخل غرفة النشاط.
- يظهرون احتراماً لمشاعر وأفكار وممتلكات الآخرين.
- يتعلمون تقدير الماضي وعلاقته بالحاضر.
- تفعيل عملية تمثيل الأدوار وتعلمهم لأدوارهم الحالية والمستقبلية.
- تحفيز الأطفال على معرفة المزيد من حقوقهم وواجباتهم.

ثالثاً: تقدير المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة:

- يمكن استخدام المؤشرات الآتية كمعيار لبناء مقياس أو بطاقة ملاحظة لتقدير المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة كما بينها قنديل (٢٠١١م، ص١٣) في الآتي:
- يمارس مشاعر الانتماء للوطن مثل (أشخاص، أماكن، نظم).
 - يظهر مشاعر طيبة تجاه رموز الوطن مثل (العلم، النيل، القائد).
 - يراعي الآداب العامة مثل (السلوك، الحوار، المظهر، العلاقات).
 - يتبع القوانين والقواعد مثل (النظام، المرور، النظافة).
 - يلتزم القيم الاجتماعية الداعمة للتقدم والسلام الاجتماعي مثل التسامح، المبادأة، تحمل المسؤولية، الإخاء، المساواة.
 - يتعرف أهمية المهن والأدوار المختلفة في المجتمع.
 - يميز بين الملكية الخاصة والملكية العامة.

ثانياً: الدراسات السابقة: من الدراسات ذات العلاقة ما يلي

١-دراسة فرج،شدى حسين وآخرون (٢٠٢٠) بعنوان: دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في إدارة الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠
هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في استخدام الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠، واعتمدت على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) معلمة من معلمات قسم الطفولة المبكرة في المناطق (الشمالية، والجنوبية، والغربية، والشرقية) في السعودية، تم توزيع استبانة.أظهرت النتائج أن دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في استخدام الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠م جاء بدرجة مرتفعة،وأن التنشئة الاجتماعية منذ الصغر هي المحك في تفعيل المواطنة حيث تشكل قيم المواطنة منظومة متكاملة تسهم بشكل جوهري في تشكيل شخصية الطفل.

٢-دراسة: الجزار (٢٠١٨) بعنوان(أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة،ولتحقيق الهدف من البحث قامت الباحثة بإعداد مجموعة من العروض المسرحية باستخدام نمط مسرح العرائس ونمط السرد،وقائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لأطفال الروضة.
وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني رياض الأطفال،تم توزيعهم إلى مجموعتين تكونت المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام نمط مسرح العرائس من (٣٠) طفلاً وطفلة،وتكونت المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام نمط السرد من (٣٠) طفلاً وطفلة. وقد تضمنت أدوات البحث بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لطفل الروضة وتم تطبيقها على المجموعتين التجريبيتين قبل وبعد تجربة البحث.
وقد أشارت نتائج الدراسة أن للمتغير المستقل (نمط مسرح العرائس) تأثير كبير على المتغير التابع (تنمية المهارات الحياتية).

٣-دراسة:ليا العياضي(٢٠١٧م) بعنوان(واقع تفعيل دور المعلمة لمسرح عرائس الطفل في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة الرياض)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع تفعيل دور المعلمة لمسرح عرائس الطفل في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض الدراسة، استخدمت الباحثة (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات،تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٣١٦) معلمة.وقد أشارت نتائج

الدراسة إلى درجة واقع تفعيل المعلمات لدورهن لمسرح عرائس الطفل في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية درجة متوسطة بشكل عام

٤-دراسة كيرديس وآخرين (Kyridis, et al., 2015) بعنوان: "التربية الوطنية في مؤسسات رياض الأطفال اليونانية: آراء وممارسات معلمي رياض الأطفال اليونانيين فيما يتعلق بالتربية الوطنية" هدفت الدراسة إلى استقصاء تصورات معلمي رياض الأطفال بشأن مضمون مصطلح المواطنة، وأهمية تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالتربية الوطنية، وبشأن أدائهم في المدرسة، وأخيراً بشأن علاقة المناهج الدراسية في مرحلة الروضة بهذا الموضوع. أجرى الباحثون استطلاعاً باستخدام استبيان مكوّن من خمس أسئلة مفتوحة. شاركت في الدراسة ١٧١ من معلمات رياض الأطفال، طُلب منهن وصف آرائهن بشأن التربية الوطنية وأهميتها ومدى قبولهن لها، ومدى أهمية مقترحات معينة، ومدى تكرار الأنشطة المتعلقة بالتربية الوطنية، ومدى مساعدة المنهج الدراسي لهذا الشأن. أشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال على دراية تامة بالتربية الوطنية، وعلى وعي بأهمية هذا النهج لرياض الأطفال، كما نفذن أنشطة خاصة مثل: الأعياد الوطنية، والانتخابات، وإجراءات لحل المشكلات المحلية، لكن أظهرن عدم رضاهن عن المساعدة التي يتيحها المنهج الدراسي.

٥-دراسة دعاء أحمد(٢٠١٥م) بعنوان(فعالية برنامج قائم على منهج الأنشطة لتنمية الشعور بالانتماء لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على منهج الأنشطة في تنمية الشعور بالانتماء لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على برنامج قائم على الأنشطة بطريقة المشروع واختبار الانتماء لأطفال ما قبل المدرسة وتمثلت أبعاده في مهارة المشاركة والمساعدة والتعاطف بناء على الأدبيات والدراسات السابقة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ١٣ طفلاً تراوحت أعمارهم بين ٤: ٦ سنوات بمحافظة نزوى بسلطنة عمان. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة بطريقة المشروع في تنمية الشعور بالانتماء.

٦-دراسة:إيمان محمد(٢٠١٤م) بعنوان دور الدراما الإبداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة هدف البحث إلى إكساب الطفل بعض الأبعاد السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة بمفهوم المواطنة وإعداد مقياس أبعاد المواطنة المصور لطفل الروضة ، بجانب إعداد برنامج الدراما الإبداعية لتنمية بعض أبعاد المواطنة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية لدى طفل الروضة، بالإضافة إلى التحقق من مدى فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة، أجرى البحث على عينة مكونة من(٦٠) طفلاً ذكورا

وإنما تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات. تكونت الأدوات من مقياس أبعاد المواطنة المصور لطفل الروضة ويشمل البعد السياسي الذي يتضمن الانتماء للوطن والأمن والعدل، والبعد الثقافي مثل معرفة المناسبات ومعرفة الشخصيات البارزة والبعد الاجتماعي مثل التعاون وتحمل المسؤولية والبعد الاقتصادي كالادخار وترشيد الاستهلاك

٧-دراسة ألكرون (Ahlcrona,2012) بعنوان "التواصل المحتمل للعرائس كأداة توطئية في التعليم في مرحلة رياض الأطفال"

هدفت الدراسة إلى توليد المعرفة حول دور العرائس العلائقي واللغوي وإمكانيتها العملية المحتملة كأداة توطئية في تواصل وتعلم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الأنثروبولوجيا كطريقة للتعرف وفهم الظواهر وعمليات استخدام العرائس في رياض الأطفال، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظات الخطية، المحادثات، ورسومات الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة منهم (١٠) من الذكور، و (١٠) من الإناث يتراوح أعمارهم بين (٣-٥) سنوات، وقد تم اختيارهم من حضانة تقع في منطقة الطبقة المتوسطة في مدينة كبيرة في السويد. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أنه يتم توليد العلاقة التواصلية المحتملة للعرائس كأداة توطئية خلال عمليات الوساطة، والعلاقات الذاتية بين المعلمين، والأطفال والعرائس. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هذه العلاقة لها دور في تطوير اللغة وإمكانياتها العملية المحتملة، وتشجع وتدفع الأطفال للمشاركة، وخلق أشكال مختلفة من التفاعلات والسياقات التواصلية، والتي بدورها لها أهمية في التنمية الاجتماعية والجمالية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة،

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

١-أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

-من حيث الأهداف: تتشابه دراسة: (الجزار ٢٠١٨)، ودراسة: ليا العياضي (٢٠١٧م) ودراسة ألكرون (Ahlcrona,2012) مع متغير الدراسة المتمثل في مسرح العرائس وتختلف في أنها لم تدرس دورها في تنمية قيم المواطنة. بينما تتشابه دراسة دعاء أحمد (٢٠١٥م) ، دراسة: إيمان محمد (٢٠١٤م)، ودراسة كيرديس وآخرين (Kyridis, et al., 2015) في أنها تناولت المواطنة والانتماء وتختلف في أنها لم تربط بين المواطنة ومسرح العرائس، كما تتشابه دراسة فرج، شدى حسين وآخرون (٢٠٢٠) في تناولها لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة وتختلف في أنها ربطت بينها وبين الأنشطة اللاصفية

-من حيث المنهج : تتشابه دراسة دراسة: (الجزار ٢٠١٨)، ودراسة دعاء أحمد (٢٠١٥م)، ودراسة: إيمان محمد (٢٠١٤م) في استخدام المنهج التجريبي، وتختلف دراسة: ليا العياضي (٢٠١٧م)، ودراسة كيرديس وآخرين (Kyridis, et al., 2015) في استخدام المنهج

الوصفي، ودراسة ألكرون (Ahlcrona,2012) حيث استخدم الباحث المنهج الأنثروبولوجيا كطريقة للتعرف وفهم الظواهر وعمليات استخدام العرائس في رياض الأطفال -من حيث الأداة: تتشابه دراسة: إيمان محمد (٢٠١٤م) من حيث الأداة فقد قامت بإعداد مقياس أبعاد المواطنة المصور لطفل الروضة ، بجانب إعداد برنامج الدراما الإبداعية لتنمية بعض أبعاد المواطنة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية لدى طفل الروضة تختلف دراسة الجزار (٢٠١٨) في استخدام قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لأطفال الروضة. ودراسة دعاء أحمد (٢٠١٥م) التي استخدمت اختبار الانتماء لأطفال ما قبل المدرسة وتمثلت أبعاده في مهارة المشاركة والمساعدة والتعاطف، وتختلف دراسة ليا العياضي (٢٠١٧م) دراسة كيرديس وآخرين (Kyridis, et al., 2015) في استخدام الاستبانة

-من حيث العينة: تتشابه دراسة: الجزار (٢٠١٨)، دراسة دعاء أحمد (٢٠١٥م)، ودراسة: إيمان محمد (٢٠١٤م)، ودراسة ألكرون (Ahlcrona,2012) في أنها طبقت على الأطفال، وتختلف دراسة ليا العياضي (٢٠١٧م)، ودراسة كيرديس وآخرين (Kyridis, et al., 2015) في أنها طبقت على المعلمات وليس الأطفال

٢- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الآتي:

- تحديد مشكلة الدراسة
- إعداد الإطار النظري ومعرفة بنود مسرح العرائس والمواطنة
- اعداد مقياس المواطنة وأبعاده
- مناقشة نتائج الدراسة الحالية

منهجية الدراسة وإجراءاتها: يتضمن هذا الجزء من الدراسة منهجية الدراسة وإجراءاتها، وتشمل: منهج الدراسة، ومجتمعها، وأدواتها، والأساليب الإحصائية لتحليل نتائجها، وهي على النحو التالي: منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية Experimental studies خاصة النوع المتعلق بالدراسات شبه التجريبية، ويعرف المنهج التجريبي بأنه "ذلك النوع من المناهج الذي يستخدم التجربة في اختيار فرض معين، ويقرر علاقة متغيرين، وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات، ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره، ويعرف أيضاً بأنه "طريقة بحثية تتضمن تغييراً معتمداً ومضبوطاً للشروط المحددة لواقعة معينة، مع ملاحظة التغيرات الناتجة عن ذلك، وتفسير تلك التغيرات (الحربي، ٢٠١٥م، ص ١٥٤).

أما المنهج شبه التجريبي فهو "المنهج الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير وفي تعريف آخر دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون

التحكم في المتغيرات (الحربي، ٢٠١٥م، ص١٥٤). وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي لبيان فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة بمدينة الرياض التصميم التجريبي للدراسة: تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة ذات التطبيق القبلي والبُعدي لأدوات البحث.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال في روضة جامعة الملك سعود وقد بلغ العدد الإجمالي (٦٢) طفل وطفلة

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من الروضة ولقد تم تحديد عينة الدراسة الكلية (١٥) طفل وطفلة تراوح عمرهم من (٥-٦) سنوات وتم التعامل مع هؤلاء الأطفال كمجموعة واحدة.

طرق اختيار العينة- تم اختيار العينة الأساسية وفقاً للخطوات التالية

تم تحديد العينة الكلية بطريقة عمدية وتم تطبيق الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة لتحديد الأطفال الذين ينطبق عليهم شروط اختيار العينة، من أن يكون الأطفال ملتحقين بمرحلة رياض الأطفال، واستبعاد حالات الغياب المتكرر ، وتقارب المستوى التعليمي لآباء الأطفال، وذلك لضمان تجانس المستوى الثقافي، و تجانس مستوى الذكاء، وتجانس المستوى الاجتماعي لديهم.

أدوات الدراسة

تم استخدام الأدوات التالية:

١- بطاقة قيم المواطنة لطفل الروضة

٢- البرنامج التدريبي المعتمد على مسرح العرائس

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

١- بطاقة قيم المواطنة لطفل الروضة

لما كان الهدف من البرنامج المعتمد على مسرح العرائس المقترح هو تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، للأطفال في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات، والتي تحددت في ثلاثة وعشرون سلوك اجتماعي، فقد تم بناء مقياس مصور لتحديد مستوى اكتساب الأطفال لتلك السلوكيات الاجتماعية، وتم استخدام مقياس مصور- لأن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع قراءة وفهم الكلمات المكتوبة أي تستخدم الصور كبديل للتعبير عن المواقف المختلفة والتي يتضمنها المقياس.

خطوات إعداد بطاقة قيم المواطنة لطفل الروضة-

١. الرجوع لمقياس أبعاد المواطنة لـ إيمان محمد (٢٠١٤م)
٢. مسح التراث في هذا المجال والإلمام بالأدوات التي استخدمت لتحقيق هذا الهدف، والإلمام بقيم المواطنة.
٣. تحديد القيم الوطنية التي يمكن إكسابها لأطفال الروضة وتحديد التعريف الإجرائي لهذه السلوكيات
٤. تحديد الهدف من البطاقة وهو قياس مدى اكتساب طفل الروضة لقيم المواطنة عن طريق البرنامج المعتمد على العرائس
٥. إعداد الصورة الأولية لبطاقة المواطنة (ملحق رقم ١) والتي اشتملت على القيم التالية:

أ- قيم المواطنة في المجال السياسي

اشتملت على قيم فرعية في صورتها الأولية شملت: الولاء ، الانتماء، تقدير رموز الوطن، الحقوق والواجبات، حب الوطن، تقدير اليوم الوطني السعودي وفي صورتها النهائية اشتملت على القيم التالية: الانتماء - حب الوطن - تقدير اليوم الوطني السعودي

ب- اشتملت على قيم فرعية في صورتها الأولية: القدوة، الحفاظ ممتلكات الوطن، تحمل المسؤولية، تقدير العمل الجماعي، حب الشخصيات الوطنية، حب الملك وفي صورتها النهائية اشتملت على القيم التالية: الحفاظ على ممتلكات الوطن، تقدير العمل الجماعي

ج- قيم المواطنة في المجال الديني

اشتملت على قيم فرعية في صورتها الأولية شملت: تقدير قيمة التعاون، تقدير قيمة العدل، تقدير قيمة الكرم، تقدير قيمة الصدق، تقدير قيمة الأمانة، تقدير قيمة التواضع، تقدير قيمة التسامح

وفي صورتها النهائية اشتملت على القيم التالية: تقدير قيمة التعاون، تقدير قيمة الكرم، تقدير قيمة الأمانة، تقدير قيمة التسامح

وقد تم تحديد طريقة الإجابة على البطاقة وطريقة التصحيح وفق تدرج ليكرت الثلاثي (اكتسبها الطفل بدرجة كبيرة وتأخذ درجة ٣، اكتسبها الطفل بدرجة متوسطة وتأخذ درجة ٢، اكتسبها الطفل بدرجة ضعيفة وتأخذ درجة ١)

صدق بطاقة قيم المواطنة لطفل الروضة

لقد مر صدق بطاقة قيم المواطنة لطفل الروضة بالخطوات التالية:

الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض بطاقة قيم المواطنة لطفل الروضة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة

فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة بمدينة الرياض

التدريس بجامعة الملك سعود ، وبلغ عدد المحكمين (٥) محكمين (ملحق رقم ٢). وقد قام المحكمين بإبداء ملاحظاتهم على البطاقة في صورتها الأولية (ملحق رقم ١) وذلك للتأكد من درجة وضوح العبارة (واضحة- غير واضحة)، ودرجة الانتماء (منتمية-غير منتمية)، ودرجة الأهمية (مهمة-غير مهمة). وفي ضوء آراء المحكمين تم التعديلات حتى خرجت بطاقة قيم المواطنة لطفل الروضة في صورتها النهائية (ملحق رقم ٣)

وقد تكونت بطاقة قيم المواطنة لطفل الروضة في صورتها النهائية من الأبعاد التالية:

أ- قيم المواطنة في المجال السياسي

اشتملت على القيم التالية: الانتماء - حب الوطن - تقدير اليوم الوطني السعودي

ب- مفاهيم المواطنة في المجال الاجتماعي

اشتملت على القيم التالية: الحفاظ على ممتلكات الوطن، تقدير العمل الجماعي

ج- قيم المواطنة في المجال الديني

اشتملت على القيم التالية: تقدير قيمة التعاون، تقدير قيمة الكرم، تقدير قيمة الأمانة، تقدير قيمة التسامح

صدق الاتساق الداخلي للبطاقة

جدول رقم (1)

معامل الارتباط بين درجة فقرات كل بعد من أبعاد بطاقة قيم المواطنة لطفل الروضة والدرجة الكلية للبطاقة

| البعد الأول: قيم المواطنة في المجال السياسي | | البعد الثاني: قيم المواطنة في المجال الاجتماعي | | البعد الثالث: قيم المواطنة في المجال الديني | |
|---|----------------|--|----------------|---|----------------|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| 1 | ** ,722 | ١ | ** ,813 | ١ | ** ,779 |
| ٢ | ** ,840 | ٢ | ** ,845 | ٢ | ** ,758 |
| ٣ | ** ,878 | ٣ | ** ,762 | ٣ | ** ,713 |
| | | | | ٤ | ** 750 |

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة فقرات كل بعد من أبعاد بطاقة قيم المواطنة لطفل الروضة والدرجة الكلية للبطاقة دالة عند مستوى (٠,٠١) فأقل، مما يدل على تمتع البطاقة بدرجة صدق عالية

ثبات بطاقة قيم المواطنة لطفل الروضة

للتحقق من ثبات بطاقة قيم المواطنة لطفل الروضة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وبينت نتائج معامل ألفا كرونباخ الآتي:

جدول رقم (2)

معاملات الثبات كرونباخ ألفا "α" لأبعاد بطاقة قيم المواطنة لطفل الروضة والبطاقة ككل

| معامل ألفا كرونباخ | عدد الفقرات | بطاقة قيم المواطنة لطفل الروضة وأبعادها |
|--------------------|-------------|--|
| ,763 | ٣ | البعد الأول: قيم المواطنة في المجال السياسي |
| ,820 | ٣ | البعد الثاني: قيم المواطنة في المجال الاجتماعي |
| ,692 | 4 | البعد الثالث: قيم المواطنة في المجال الديني |
| ,758 | 10 | البطاقة ككل |

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الثبات للبعد الأول والثاني والثالث والبطاقة ككل على التوالي (,763 ، ,820 ، ,692 ، ,758) وهي قيم ثبات مرتفعة ، مما يدل على ثبات البطاقة

البرنامج التدريبي المعتمد على مسرح العرائس

أهداف البرنامج التدريبي:

تتمثل أهداف البرنامج التدريبي في:

١-الأهداف العقلية المعرفية

١. أن يعيد سرد مواقف المسرحية بدون الوقوع في أخطاء جوهريّة.
٢. أن يستطيع ترديد بعض الجمل والكلمات الأساسية التي وردت في المسرحية.
٣. فهم جميع ما يوجه من تساؤلات واستفسارات وأحاديث (ويظهر ذلك من خلال رده عليها).
٤. التعبير لفظياً عن جميع حاجاته الشخصية.
٥. الاستماع والإنصات التام عند تحدث المربية أو حتى الأطفال في القاعة.
٦. أن يتمكن من الإشارة إلى جميع أجزاء جسمه وفقاً للتعليمات الصادرة إليه ودون الوقوع في أخطاء كثيرة.
٧. أن يتمكن من رفع اليدين والرجلين وفقاً للتعليمات الصادرة إليه.
٨. التعبير اللفظي عما يمكنه عمله لمربيته وقاعته معتمداً على نفسه.
٩. التعبير اللفظي عما لا يمكنه عمله ويتمنى أن يعمله في المستقبل لوطنه.
١٠. أن يستطيع سرد قصة مجسمه مصوره أمامه بدون أخطاء جوهريّة.
١١. فهم دوره ومهامه داخل القاعة ومع زملائه عن طريق ممارسته لها.

الأهداف الحس حركية:

١٢. أن يتزن في أثناء المشي على خط مستقيم أو الجري نحو هدف محدد.
١٣. أن يتمكن من القفز برفع القدمين على خط مستقيم.
١٤. أن يميز صوت زملائه عند ربط عصابه حول عينيه.

١٥. أن يتمكن من تحريك عضلات الرقبة، الذراعين، الساقين، القدمين، الجذع، وفقاً للتعليمات الصادرة إليه.
١٦. أن يظهر في جميع تصرفاته الراحة النفسية والاستقرار النفسي والهدوء.
١٧. أن يستطيع تقليد صفحات اليوم القصة مع سرد أحداثها.
١٨. أن يتمكن من التشكيل بالصلصال.
١٩. أن يستطيع التمييز بين الألوان التي سيستخدمها في تلوين لوحه العلم الوطني وخريطة المملكة العربية السعودية" حيث يختار اللون الأخضر لتلوين العلم على سبيل المثال".

فلسفة البرنامج التدريبي:

تم تصميم البرنامج التدريبي معتمداً على ما يلي:

ماذا ؟

-تم تحويل بعض القصص إلى مسرحيات لإكساب الأطفال قيم المواطنة المستهدفة. وتم الاستعانة بأغاني هادفة ذو قيمة ومطابقة في حالها مع قيم المواطنة المستهدفة. كما تم الاستعانة ببعض الألعاب المشهورة، لتهيئة الطفل للنشاط المسرحي.

-تم عمل تطبيقات تربوية للنشاط وسألناهم أسئلة عامه عن اسم المدينة التي نسكن بها وعن اسم البلد التي نسكن به

-سألناهم عن لون العلم السعودي وكانت إجاباتهم متفاوتة بين الخاطئة والصحيحة.

-قدمنا لهم الاختبار القبلي وهو تلوين العلم السعودي

-نفس المجموعة طبقنا عليهم البرنامج المقترح، وقدمنا لهم السلام الوطني كل الأطفال ويرددون مع مقطع الصوت

-وبعد ذلك قدمنا لهم قصة تعلمهم وتنمي لديهم الصدق والأمانة، تم تمثيلها عن طريق مسرح

العرائس باستخدام الدمى، وعرفناهم على موحد المملكة ثم ملك المملكة الحالي وولي عهده، ثم

عرضنا عليهم العلم السعودي ووضحنا لهم اللون، وعلى عبارة التوحيد الموجودة عليه

-تم توزيع ورق على الأطفال يحتوي على رسم سلوك صحيح وسلوك خاطئ قام الأطفال بوضع علامة صح وخطأ.

-تم الاستفادة من تمثيل بعض القصص والملحق رقم (٤) يتضمن أنشطة البرنامج المقترحة

وبعض القصص التي تتناسب وقيم المواطنة المستهدفة.

كيف؟

أ. تحديد الأدوار:

١. فترات الطفل يكون المبادر:

وتظهر في تنظيمه لحجرة النشاط لجعلها مناسبة لرواية المسرحية.

٢. فترات يكون دوره سلبي:

عند التوجيه الكامل من جانب المربية وعند ما يستمع ويشاهد المسرحية.

٣. فترات يكون فيها المستجيب:

ذلك عن سؤاله أو مناقشته بعد المسرحية.

٤. فترات إيجابي:

ذلك عندما يمثل أحداث المسرحية، أو يحكى القصة، أو عندما يغني أغنية المسرحية ويتم تحديد ذلك من خلال المربية فهي المهيمنة والمتحكمة في النشاط وذلك بإصدار بعض التنبيهات على الأطفال قبل وبعد المسرحية.

ب. العرض والتقديم:

١. تتمثل في نظرية "البرت باندورا" حيث تتخذها المؤلفة كأسلوب للتعلم تتبعه مع الأطفال حيث ملاحظة الطفل للقدوة والافتتاع بها وهي تظهر في تقليده لعرائس المسرح، وتستخدم أساليب التقليد عندما تقوم المربية بأداء سلوك معين وتتوقع من الطفل تقليدها في أدائها.

وقد قدمت أمل يونس (٢٠١٤م، ص٩٠) الافتراض الذي يقوم عليه سلوك التقليد وهو: "يستقر عند الطفل مخزون من الاستجابات السوية نتيجة تكرار التعزيز المنصب على الطفل المقلد لسلوك النموذج سواء كانوا أفراد بالعين أو الأقران أو الحيوانات أو كل ما يكون عالم الطفل" والذي يجعل الطفل المقلد صاحب سلوك إيجابي.

يجمع الباحثون والمهتمون بدراسة السلوك الاجتماعي على أن مشاهدة الطفل لنماذج سلوكية يعتبر واضحاً قوياً لأقدام الطفل على نفس السلوك.

فقد استخدم Bandora صاحب نظرية العلاج بالإقتداء Modeling Therapy على أن الإنسان يتعلم استجابة سوية في موقف اجتماعي وذلك من خلال ملاحظة سلوك الأخرى، ويسمى اكتساب الاستجابات من خلال "الإقتداء بالنموذج"

والنمذجة ثلاث صور كبرى كما بينتها أمل يونس (٢٠١٤م، ص٩١) هي:

- نمذجة مباشرة أو صريحة لنموذج فعلي خارجي Overt Modeling
- نمذجة غير مباشرة أو الضمنية لنموذج متخيل Overt Modeling
- النمذجة بالمشاركة وتصحيح المسار Participant Modeling

ومن هنا نؤكد على أهمية تدريب المربية للأطفال على إتقان مهارة التقليد لما لها من أهمية كبرى في اكتساب الكثير من السلوكيات المرغوبة، وقد تم استخدام النشاط المسرحي على اعتبار أنه وسيلة فعالة لتقليد الشخصيات الإيجابية الموجودة داخل المسرحية وأن تمثل قده ونموذج يحتذى بها الطفل من أجل إكسابه سلوكيات اجتماعية بالإضافة إلى الاستمتاع بالأنشطة المختلفة ولعب أدوار النماذج والشخصيات الموجودة داخل المسرحية.

٢. استخدام التعزيز الإيجابي الموجب: Positive Reinforcement

تم استخدام أسلوب التعزيز الإيجابي الموجب مع الأطفال لمساعدتهم في التفكير العلمي السليم للمواقف، فهو من المبادئ الهامة في تشكيل السلوك حيث أنه عندما يقوم الطفل بمحاكاة سلوك معين ثم يحصل على إثابة على هذا السلوك فإنه يميل إلى تكراره ويقوي هذه الاستجابة ويساعد على استمراريتها واحتفاظها.. كي لا يحدث لها انطفاء. فالأساليب السلوكية الخاصة بالتعزيز والتشجيع والإثابة غالباً ما تكون مؤثرة وفعالة، وتنشأ هذه الاستراتيجية عن طريق ملاحظة سلوك الأطفال وممارستهم للسلوكيات الاجتماعية الإيجابية التي تم اكتسابها.

- والتدعيم الإيجابي هو " ما يؤدي إلى زيادة تكرار الاستجابة عندما تتبع بأي حدث يؤدي إلى الارتياح (معزز موجب) هذا ويمكن التعبير عنه بمعنى آخر بأنه ما يحدث للفرد عقب قيامه بأداء معين ويؤدي إلى الارتياح". (أمل يونس ، ٢٠١٤م، ص٩٢)

-التدعيم الإيجابي المستخدم في البرنامج:

يعنى السلوك الذي يعقبه إثابة سواء اجتماعية أو مادية حتى يتم اكتساب الطفل للسلوك الاجتماعي الإيجابي المطلوب.
٣. استخدام أسلوب التعزيز الذاتي:

حيث تشير أمل يونس (٢٠١٤م، ص٩٢) أن أكثر أساليب التعزيز إفادة بالنسبة للطفل هي أن نطلعه على ما حققه من نجاح، وأن تمكنه من إدراك نجاحه كما تحقق.
حيث أن المكافآت التي يكتسبها الطفل تكون نتيجة لما حققه في موقف مشابه لهذه الخبرة من تعزيز للخبرات السابقة مما يعزز استجابته للسلوكيات المستقبلية.

متى؟

- يتراوح الزمن الذي سيستغرقه النشاط (٤٥) دقيقة، تستغرق فيها المسرحية (١٠) دقائق وذلك لأن مدة انتباه الأطفال في هذا السن هو: ٥ سنوات + ١ = ٦ دقائق، وهناك تدهنه وإحماء يستغرق (٥) دقائق، وجزء تمهيدي يستغرق (٧) دقائق، وجزء أساسي يستغرق (٨) دقائق، والتطبيق التربوي والتقييم يستغرق (١٥) دقيقة مع بعض المرونة في استخدام الوقت لأننا نتعامل مع الأطفال لا نستطيع التحكم فيهم بسهولة.
- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تقييم كل طفل من المجموعة التجريبية ورصد الدرجات لكل طفل بمفرده.

الأساليب الإحصائية-تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات والانحرافات.
- اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة الواحدة قبلها وبعديا.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها: في هذا الجزء من الدراسة يتم الإجابة على تساؤلات الدراسة ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول- ما قيم المواطنة اللازمة لأطفال رياض الأطفال؟

شملت قيم المواطنة التي يحتاج إليها طفل الروضة في الأبعاد التالية:

أ-قيم المواطنة في المجال السياسي

اشتملت على القيم التالية: الانتماء - حب الوطن- تقدير اليوم الوطني السعودي

ب-مفاهيم المواطنة في المجال الاجتماعي

اشتملت على القيم التالية: الحفاظ على ممتلكات الوطن،تقدير العمل الجماعي

ج-قيم المواطنة في المجال الديني

اشتملت على القيم التالية: تقدير قيمة التعاون،تقدير قيمة الكرم،تقدير قيمة الأمانة، تقدير قيمة التسامح

نتائج السؤال الثاني- ما مستوى معرفة أطفال رياض الأطفال بقيم المواطنة ؟

لبيان مستوى معرفة أطفال رياض الأطفال بقيم المواطنة تم تطبيق بطاقة قيم المواطنة على الأطفال قبل تطبيق البرنامج وقد تم التوصل إلى النتائج التالية

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب المتوسطات لبيان مستوى معرفة أطفال رياض الأطفال بقيم المواطنة

| م | أبعاد قيم المواطنة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|--|-----------------|-------------------|---------|
| ١ | البعد الأول: قيم المواطنة في المجال السياسي | ١,٤٧ | ١,٠١ | ضعيفة |
| ٢ | البعد الثاني: قيم المواطنة في المجال الاجتماعي | ١,٥٦ | ٠,٩٤٥ | ضعيفة |
| ٣ | البعد الثالث: قيم المواطنة في المجال الديني | ١,٣٧ | ٠,٨٣٦ | ضعيفة |
| ٤ | بطاقة قيم المواطنة لطفل الروضة | ١,٠٧ | ١,١٢١ | ضعيفة |

يتضح من الجدول (٣) الذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب المتوسطات لبيان مستوى معرفة أطفال رياض الأطفال بقيم المواطنة أن مستوى جميع الأطفال قبل تطبيق البرنامج كان ضعيفا مما يدل على حاجة الأطفال لبرامج تربوية تساعدهم في إكساب قيم المواطنة التي تتناسب مع حاجاتهم وخصائصهم،وتتفق هذه النتائج مع دراسة البقمي(٢٠١٢م) التي أكدت توصياتها إبراز دور مسرح العرائس في مرحلة الروضة كأحد أنشطة الطفل التربوية.وقد يكون ضعف المستوى راجع إلى عدة أسباب منها ضعف استخدام المعلمة لمسرح العرائس في تربية الطفل فقد بينت نتائج دراسة ليا العياضي(٢٠١٧م) أن درجة واقع تفعيل المعلمات لدورهن لمسرح عرائس الطفل في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية

درجة متوسطة بشكل عام، فكان استخدام عينة الدراسة من المعلمات لمسرح عرائس الطفل بشكل دوري وعلى امتداد العام الدراسي ودورهن في إعداد وعرض مسرح عرائس الطفل متوسطاً.

نتائج السؤال الثالث - ما مكونات البرنامج التعليمي المقترح لتنمية قيم المواطنة لأطفال رياض الأطفال؟

تم شرح البرنامج ومكوناته كما مر في إجراءات الدراسة كما تضمن الملحق رقم (٣) أهم القصص التي تم تطبيقها وتمثيلها باستخدام مسرح العرائس

نتائج السؤال الرابع - ما درجة فاعلية البرنامج المعتمد على مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة؟

لبيان درجة فاعلية البرنامج المعتمد على مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة تم حساب معادلة الكسب المعدل لبلاك، كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لأبعاد قيم المواطنة للتأكد من صحة فروض الدراسة من عدمها فيما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في تنمية قيم المواطنة لصالح التطبيق البعدي".

للتأكد من صحة الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي في تنمية قيم المواطنة والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي في تنمية قيم المواطنة (ن = ١٥ طفل)

| العينة | نوع التطبيق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|-----------|-------------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|
| التجريبية | القبلي | ٣,٤٢ | ٣,٣١ | ١,٠٨ | *٠,٠٠١ |
| | البعدي | ٦,٧٢ | ٥,٢١ | | |

*دال عند مستوى الدلالة (a=٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي في تنمية قيم المواطنة وبذلك تتضح أثر استخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال السياسي لصالح التطبيق البعدي".

للتأكد من صحة الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال السياسي والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال السياسي (ن = ١٥ طفل)

| العينة | نوع التطبيق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|-----------|-------------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|
| التجريبية | القبلي | ٢,٥٢ | ٤,٢٧ | ٢,٠٠٢ | *,٠٠١ |
| | البعدي | ٤,٦١ | ٦,٤٣ | | |

*دال عند مستوى الدلالة (a=٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال السياسي وبذلك يتضح أثر استخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة في المجال السياسي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥)بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي".

للتأكد من صحة الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال الاجتماعي والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال الاجتماعي (ن = ١٥ طفل)

| العينة | نوع التطبيق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|-----------|-------------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|
| التجريبية | القبلي | ٥,٦٣ | ٤,٤١ | ٣,٠١ | *,٠٠١ |
| | البعدي | ٧,٧٨ | ٥,١١ | | |

*دال عند مستوى الدلالة (a=٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال الاجتماعي وبذلك يتضح أثر استخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة في المجال الاجتماعي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال الديني لصالح التطبيق البعدي.

فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة بمدينة الرياض

للتأكد من صحة الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال الديني والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال الديني (ن = ١٥ طفل)

| العبئة | نوع التطبيق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|-----------|-------------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|
| التجريبية | القبلي | ٢,٥١ | ٣,٢٨ | ٢,١٠١ | *,٠٠١ |
| | البعدي | ٤,٥١ | ٥,٨٣ | | |

*دال عند مستوى الدلالة (a=٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال الديني وبذلك يتضح أثر استخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة في المجال الديني للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

٥-توجد فاعلية لاستخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة بمدينة الرياض لبيان فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك

جدول (٥)

حساب فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة بمدينة الرياض بواسطة معادلة الكسب المعدل لبلاك

| المستوى الإحصائي | نسبة الكسب المعدل | الفاعلية | المتوسط الحسابي | المجموعة | الفاعلية |
|------------------|-------------------|----------|-----------------|----------|----------|
| مقبول | ١,٢٤ | ٠,٩٥ | ٣,٩٥٢ | بعدي | |
| مرفوض | ٠,١١ | ٠,٠٩ | ٢,٧٤١٤ | وقبلي | |

يبين الجدول (٥) أن تأثير البرنامج المقترح كان مقبولاً بالنسبة للتطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، حيث أن نسبة الكسب المعدل لبلاك تساوي (١,٢٤)، وهي تقع في المدى الذي حدده بلاك للفاعلية وهو من (١ - ٢)، وهذا يؤكد فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

والنتائج الخاصة بصحة الفروض تدل على أثر البرنامج المقترح المعتمد على تمثيل القصص باستخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة ويعزى ذلك كما بين العياضي (٢٠١٧م، ص٣٥) إلى أن مسرح العرائس يعد إحدى أهم الوسائل التربوية والراقية والمؤثرة، لمخاطبته حواس الطفل المختلفة، ولأنه إحدى أبرز وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة في

مجال الطفولة، فالمسرح يعد بمثابة وعاء يمكن من خلاله استثارة انتباه الطفل وتنمية الحس الفني والتذوق لديه، فمسرح عرائس الطفل ليس مجرد رسالة من طرف واحد هي القصة أو المعلمة أو العرائس المشاركين في العرض المسرحي، بل إنه تفاعل بين كافة هذه الأطراف بمن فيهم الأطفال، ومن ثم تبرز لنا قيمة المسرح كأداة اتصال وكوسيط تربوي مؤثر في السلوك الإنساني (العياضي، ٢٠١٧م، ص ٣٥).

وكما بينت أماني توفيق (٢٠١٨م، ص ص ٤٢٥-٤٢٦) أن العرائس تساعد في العملية التعليمية للأطفال، عن طريق رواية القصة والدراما، وتقدم العرائس مادة ثقافية تسهم في تثقيف الطفل وتنمية معلوماته. وأنها وسيلة من وسائل الاتصال الفعالة والمؤثرة في تكوين شخصية الطفل من خلال الإنصات لها ولما تتحدث به.

وكما أوضح الجزار (٢٠١٨م، ص ٢٢) أنها تشجع الطفل على تكوين الصداقات والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتمنح الطفل الثقة بالنفس، وتكسب الطفل السلوكيات الإيجابية. وطبقاً لنظرية التعلم الاجتماعي تساعد تمثيل القصة عن طريق مسرح العرائس في أن الطفل يتعلم الاستجابة السوية في موقف اجتماعي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، ويسمى باكتساب الاستجابات من خلال الاقتداء بالنموذج وله ثلاث صور أوضحها كل من (إبراهيم، والزياتي ٢٠٠٧م، ص ٥١) في الآتي:

- نمذجة مباشرة أو صريحة لنموذج فعلي خارجي (Overt Modeling).
- نمذجة مباشرة أو الضمنية لنموذج متخيل (Overt Modeling).
- نمذجة بالمشاركة وتصحيح المسار (Participant Modeling).

واستناداً إلى النظرية الاجتماعية الثقافية لفايوجتسكي كما تم الإشارة إلى ذلك في الإطار النظري، نجد أن أهمية هذه النظرية تكمن في استخدام العرائس كوسيط للمعرفة في العمل الجماعي" عن طريق تفاعل الطفل مع العرائس أثناء النشاط، وأثناء قيام المعلمة باستخدام العرائس كحلقة وصل بين الطفل والخبرة التي يحتاجها (حيز النمو الممكن للطفل)، حيث إن دورها لا يتوقف بتوفير العرائس والبيئة الملائمة فقط، بل يتعداه إلى أن تكون منشطة لعملية التعلم والتفاعل الاجتماعي، وأن الأطفال بدورهم سيكون لديهم الفرصة لتطوير التعبير الشخصي في لعبهم وتمثيلهم، وأن يستخدموا العرائس كأداة فكرية ولغوية ورمزية في رواياتهم وتواصلهم مع العالم الخارجي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة دعاء أحمد (٢٠١٥م) حيث بينت الدراسة أن الخبرات الاجتماعية التي مر بها الأطفال بالبرنامج ساهمت في تنمية الشعور بالانتماء لديهم. وتمثيل القصص عن طريق مسرح العرائس يجعل الطفل يمر بخبرات اجتماعية ساعدتهم في تنمية قيمة المواطنة بأبعادها الثلاثة (السياسية والاجتماعية والدينية)، ودراسة: إيمان محمد (٢٠١٤م) التي أكدت على أهمية الدراما الإبداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة، ودراسة ألكرون (Ahlcrona, 2012) التي بينت أنه يتم توليد العلاقة التواصلية المحتملة للعرائس كأداة توطئة خلال عمليات الوساطة، والعلاقات الذاتية بين المعلمين، والأطفال والعرائس. وقد أشارت نتائج

الدراسة إلى أن هذه العلاقة لها دور في تطوير اللغة وإمكانياتها العملية المحتملة، وتشجع وتدفع الأطفال للمشاركة، وخلق أشكال مختلفة من التفاعلات والسياقات التواصلية، والتي بدورها لها أهمية في التنمية الاجتماعية والجمالية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة: الجزائر (٢٠١٨) التي أثبتت النتائج أن للمتغير المستقل (نمط مسرح العرائس) تأثير كبير على المتغير التابع (تنمية المهارات الحياتية)، ودراسة حسين (٢٠٢١) التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة

خلاصة لنتائج الدراسة والتوصيات وال مقترحات

تمهيد- يشمل الفصل الخامس من الدراسة الحالية خلاصة لنتائج الدراسة والتوصيات الدراسة والمقترحات على النحو التالي:

أولاً- خلاصة لنتائج الدراسة

١- نتائج السؤال الأول- ما قيم المواطنة اللازمة لأطفال رياض الأطفال؟

شملت قيم المواطنة التي يحتاج إليها طفل الروضة في الأبعاد التالية:

أ- قيم المواطنة في المجال السياسي

اشتملت على القيم التالية: الانتماء - حب الوطن - تقدير اليوم الوطني السعودي

ب- مفاهيم المواطنة في المجال الاجتماعي

اشتملت على القيم التالية: الحفاظ على ممتلكات الوطن، تقدير العمل الجماعي

ج- قيم المواطنة في المجال الديني

اشتملت على القيم التالية: تقدير قيمة التعاون، تقدير قيمة الكرم، تقدير قيمة الأمانة، تقدير

قيمة التسامح

٢- نتائج السؤال الثاني- ما مستوى معرفة أطفال رياض الأطفال بقيم المواطنة؟ بينت نتائج الدراسة أن مستوى

جميع الأطفال قبل تطبيق البرنامج كان ضعيفاً مما يدل على حاجة الأطفال لبرامج تربية

تساعد في إكساب قيم المواطنة التي تتناسب مع حاجاتهم وخصائصهم.

٣- نتائج السؤال الثالث- ما مكونات البرنامج التعليمي المقترح لتنمية قيم المواطنة لأطفال رياض الأطفال؟

تم شرح البرنامج ومكوناته في الفصل الثالث من الدراسة الحالية كما يتضمن الملحق رقم (٤)

أهم القصص التي تم تطبيقها وتمثيلها باستخدام مسرح العرائس

٤- نتائج السؤال الرابع- ما درجة فاعلية البرنامج المعتمد على مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة لدى

طفل الروضة؟

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية التي تدل على فاعلية البرنامج المعتمد على مسرح العرائس

في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة وهي :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة

التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في تنمية قيم المواطنة لصالح التطبيق البعدي".

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال السياسي لصالح التطبيق البعدي".
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي".
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في تنمية قيم المواطنة في المجال الديني لصالح التطبيق البعدي".
- ٥- توجد فاعلية لاستخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة بمدينة الرياض فقد توصلت الدراسة إلى أن تأثير البرنامج المقترح كان مقبولاً بالنسبة للتطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، حيث أن نسبة الكسب المعدل لبلاك تساوي (١,٢٤)، وهي تقع في المدى الذي حدده بلاك للفاعلية وهو من (١ - ٢)، وهذا يؤكد فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية قيم المواطنة في المجالات السياسية والاجتماعية والدينية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

ثانياً- توصيات الدراسة

١. إضافة بعض البطاقات في كتب رياض الأطفال والتي تتعرض للمواطنة كمفهوم وسلوك.
٢. عقد بعض الدورات التدريبية للمعلمات لتدريبهن على أنشطة تنمية قيم المواطنة ومفاهيمها لدى أطفال الروضة.
٣. إضافة وحدة تعليمية أو بطاقات عن رموز المملكة من الحكام والعلماء والأدباء والقادة والأبطال لتأصيل الهوية العربية والإسلامية لدى الأطفال وتقديمها مسرحياً بأساليب متنوعة في صورة مشوقة.
٤. تزويد الروضات بالملصقات والرسومات والوسائل التعليمية والأنشطة التي تعمل على تنمية مفاهيم المواطنة وقيمها لديهم.
٥. عمل برامج تعليمية أخرى لتنمية مفاهيم المواطنة لدى الأطفال في المراحل الدراسية المختلفة.

ثالثاً- مقترحات الدراسة

١. فعالية برنامج متنوع من الأنشطة في تنمية قيم التسامح لدى أطفال الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠.
٢. فعالية برنامج مسرحي مقترح لتنمية سلوكيات الهوية السعودية لدى طفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ عصر العولمة.
٣. برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مبادئ المواطنة العالمية واختبار أثره في مستوى معرفتهن لتلك المبادئ والاتجاهات

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم، سامية موسى؛ الزباني، سعاد أحمد. (٢٠٠٧م). سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية، القاهرة: دار الفكر العربي.
٢. أحمد، دعاء سعيد (٢٠١٥م). فعالية برنامج قائم على منهج الأنشطة لتنمية الشعور بالانتماء لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد ١٦، العدد ٢.
٣. أحمد، نجلاء محمد. (٢٠١٣م). مسرح ودراما الطفل، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
٤. أحمد، نهلة فاروق. (٢٠٠٨م). إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الأطفال، مصر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
٥. إسماعيل، محمود حسن. (٢٠٠٨م). المرجع في أدب الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي.
٦. أمين، عبي صديق (٢٠١٢م). قيم المواطنة في منهج التعلم الذاتي، دراسة تحليلية، مجلة الطفولة والتربية، ع ٩، الجزء الثاني، يناير، ص ١٢٥-٢٠٥.
٧. أمين، عبير صديق. (٢٠١٢م). قيم المواطنة في منهج التعلم الذاتي دراسة تحليلية، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، المجلد ٤، العدد ٩.
٨. البصال، إيناس السيد سادات (٢٠١٢م). فعالية برنامج إرشادي في تنمية بعض قيم المواطنة لدى أطفال الروضة (من ٤ - ٦ سنوات) بالمناطق العشوائية بمحافظة بورسعيد، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر، ع ١٢، ص ٢٧١-٢٨٨.
٩. البقمي، هنت بنت ماجد (٢٠١٢م). فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى.
١٠. توفيق، أماني سيد. (٢٠١٨م). الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية لخامة البلاستيك في تنمية مهارات طفل ما قبل المدرسة من خلال عمل عرائس مسرحية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع ١٨، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، يناير، ص ٤١٤-٤٣١.
١١. الجبيري، أسماء عبد العال محمد (٢٠١٠م). استخدام مسرح العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرس بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، مج ١٣، ع ٤٧، ص ١٧٥-١٨٩.
١٢. الجزائر، إسلام عبدالغفار علي خليل. (٢٠١٨). أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، مج ٢١، ع ٧٩، ص ١٩-٣٠.

١٣. الحربي، عبدالله عواد عبدالله (٢٠١٥م). مبادئ البحث التربوي، الرياض: مكتبة المتنبى.
١٤. حسونة، أمل محمد. (٢٠١٢م). الأطفال وتنمية التسامح، وكيل شؤون التعليم والطلاب، رئيس قسم العلوم النفسية، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، مجلة الطفولة العربية، العدد الثامن والأربعون
١٥. حلاوة، محمد؛ أحمد، نجلاء. (٢٠١١م)، مسرح الطفل، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
١٦. حمداوي، جميل. (٢٠١٠م). مسرح الطفل بين التأليف والإخراج، الرباط: مكتبة المعارف.
١٧. خضر، إيمان أحمد.. (٢٠١٠م). فعالية برنامج مسرحي مقترح لتنمية الهوية العربية لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات عصر العولمة، معهد دراسات الطفولة، عين شمس. مج ١٣، ٤٧٤، ص ص ١٤٧-١٧٤
١٨. خلف، أمل. (١٤٢٧هـ). التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة، تطبيقات وأنشطة تربوية، (ط١)، القاهرة، عالم الكتب.
١٩. خليل، عزة. (٢٠١١م). علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٠. الرشدان، رانية عيسى، و إبراهيم عبد القادر القاعد (٢٠١١م). فاعلية برنامج تعليمي مقترح في التربية الوطنية والمدنية لتنمية مفاهيم المواطنة لدى أطفال رياض الأطفال، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، المجلد ٢٦، العدد ٧
٢١. الرشدان، رانية عيسى، والقاعد، إبراهيم عبد القادر (٢٠١١م). فاعلية برنامج تعليمي مقترح في التربية الوطنية والمدنية لتنمية مفاهيم المواطنة لدى أطفال رياض الأطفال، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، مج ٢٦، ٧٤، ص ص ٣٠٥-٣٤٤
٢٢. سليمان، نايف. (٢٠٠٥م). تعليم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى، عمان: دار صفاء.
٢٣. سيد، سماح يوسف محمد؛ والجاس، نيفين محمد عبد الله؛ والدسوقي، محمد إبراهيم (٢٠١٧م). فاعلية القصة التفاعلية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، كلية التربية، مج ٢٣، ٢٤، أبريل، ص ص ٧٣٩-٧٧٦.

٢٤. صفوت، حنان محمد (٢٠٠٨م). أثر تدريب معلمات رياض الأطفال على بعض قيم التنشئة السياسية في اكتسابهم واستخدامهم لها داخل أنشطة الروضة، المؤتمر العلمي العشرون: مناهج التعليم والهوية الثقافية.
٢٥. طه، إيمان رفعت محمد؛ وبسطويسي، شيرين جابر. (٢٠١٩م). فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مج ٦٠، ص ٧٣-١٠٦.
٢٦. عبد المنعم، زينب. (٢٠٠٧م). مسرح ودراما الطفل، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.
٢٧. عبد المنعم، زينب. (٢٠٠٧م). مسرح ودراما الطفل، القاهرة: عالم الكتب.
٢٨. عبدالوهاب، غيداء منصور. (٢٠١٣م). أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم
٢٩. العتيبي، تركي بن سعد (١٤٢٧هـ). الأساليب التربوية لتفعيل الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم أصول التربية، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك سعود.
٣٠. العطار، محمد محمود (٢٠١٩م). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المجتمع السعودي، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، كلية التربية، ع ٢٥، ص ١٦٦-٢٠٤.
٣١. العياضي، ليا بنت عبدالله. (٢٠١٧م). واقع تفعيل دور المعلمة لمسرح عرائس الطفل في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة الرياض، وزارة التعليم، عمادة الدراسات العليا، قسم السياسات التربوية، المملكة العربية السعودية
٣٢. عيسى، إيغال. (٢٠٠٥م). الأسس الداعمة للتعليم في الطفولة المبكرة، قسم الترجمة والتعريب مترجم، غزة: دار الكتاب الجامعي.
٣٣. عيسى، فوزي. (٢٠٠٨م). مسرح الطفل، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٣٤. فرج، شدى إبراهيم حسين وآخرون (٢٠٢٠م). دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في إدارة الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بالغرندقة، السنة ٣، العدد الأول، ص ١-٤٠
٣٥. القداح، أمل محمد أحمد (٢٠٠٧م). برنامج مقترح قائم على الأنشطة التعبيرية لتنمية جوانب المواطنة لدى أطفال الرياض، المؤتمر العلمي الثامن للتربية- جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي، كلية التربية، جامعة الفيوم، القاهرة، مج ٢

٣٦. قنديل، محمد متولي (٢٠١٠م). قيم الانتماء ودور المعرفة التربوية في غرسها لدى الأطفال الصغار، المؤتمر العلمي الثاني عشر بعنوان: حال المعرفة التربوية المعاصرة- مصر أنموذجاً)، مصر، المجلد الأول
٣٧. كنعان، أحمد علي. (٢٠١١م). أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٧، ١٤.
٣٨. محمد، إيمان السعيد (٢٠١٤م). دور الدراما الإبداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد ٢، العدد ١٥
٣٩. نصار، حنان محمد عبد الحليم، وعرفة، إيمان السيد، والفخراني، وفاء السعيد (٢٠١٩م). برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لإكساب السلوك الصحي الوقائي لطفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد الثالث، العدد الأول، ص ٣٠٧-٣٢٨
٤٠. اليتيم، عزيزة، وطلال المسعد وأحمد الهولي (٢٠١٧م). دور كلية التربية الأساسية في تنمية الانتماء الوطني لدى طالبات تخصص رياض الأطفال، المجلة التربوية، الكويت، المجلد ٣١، العدد ١٢٢
٤١. يوسف، فاطمة. (٢٠٠٦م). دراما الطفل (أطفالنا والدراما المسرحية) دراسة تحليلية، القاهرة: مركز الإسكندرية.
٤٢. يونس، أمل قاسم (٢٠١٤م). تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس، ط١، القاهرة: المكتب العربي للمعارف
- ثانياً: المراجع الأجنبية
٤٣. Ahlcrona, Mirella Forsberg. (2012). The Puupets Communicative Potential as a mediating tool in Preschool education. IJEC. Vol.44.
٤٤. Kyridis A., Tsioumis K., Papageridou D., Sotiropoulou E. (2015). The civic education in Greek kindergartens. The views and the practices of Greek Kindergarten teachers concerning civic education, International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 11(2): 55 – 70